سابقة رقمية... فصل عشائري عراقي ينفذ عبر تيك توك (فيديو)

شهد العراق حدثاً غير مألوف في تقاليد العشائر العراقية، بعد أن جرى تنفيذ فصل عشائري كامل عبر خاصية البث المباشر على تطبيق "تيك توك"، في ما وُصف بأنه أول توثيق رقمي علني من نوعه لمثل هذه الممارسات الاجتماعية التقليدية.

وبحسب الفيديو الذي نُشر على منصة X (تويتر سابقاً) من حسابات محلية موثوقة، ظهر أحد وجهاء العشائر وهو يعلن تفاصيل الفصل وقراراته على الهواء مباشرة، بحضور وجهاء آخرين وتفاعل متابعين تجاوز عددهم الآلاف.

وأدناه فيديو يوثق تنفيذ الفصل العشائري على تيك توك وتلقته "المطلع":

اضغط هنا للمشاهدة

ويُعد "الفصل العشائري" تقليداً اجتماعياً متجذراً في العراق لحل النزاعات بين الأفراد أو العشائر، لكنه نادراً ما كان يُنقل إلى العلن أو يُبث عبر وسائل التواصل الحديثة.

والمقطع أثار موجة تفاعل واسعة على المنصات الرقمية، بين مؤيدين يرونه خطوة نحو الشفافية

الرقمية، ومنتقدين حذروا من "ابتذال" الأعراف القبلية وتحويلها إلى محتوى ترفيهي.

ويرى خبراء اجتماع أن:"هذه الظاهرة تمثل مؤشراً على التغير العميق في آليات التواصل والتمثيل الاجتماعي في العراق، حيث أصبحت التكنولوجيا تلعب دوراً محورياً حتى في أقدم الأعراف".